

انقلب العلم جهلا وينتج خبره تعالى لا يكون الا صدقا فاذا
 بطل الالزام الذي هو الكذب في خبر الله بطل ملزومه الذي
 هو الكذب في خبر الرسل واذا بطل الملزوم وجب لهم الصدق
 وهو المطلوب ولو هنا دخلت علي نفي واثبات فتصير الاستثنا
 المثبت منقيا والمنفي مثبتا ويقال في لو حرف وجوب لا امتناع
 اي وجب صدق الرسل لا امتناع الكذب في خبر الله والضروب
 الاربعة هنا تمنع ايضا والدليل الاقتزالي من تقيضي الالزام
 فنقول الرسل يستحيل الكذب في حق مرسلهم صغري واذا
 استحال الكذب في خبر المرسل استحال الكذب في خبر رسوله
 صحت الصغري لان خبره علي وفق علمه وصحة الكبرى قول
 الشيخ لانهم لو لم يصدقوا الخ فينتج الرسل صادقون وحقيقة
 المعجزة هي امر خارق للعادة مقرون بالتخدي مع عدم المعارض
 فقوله هي امر جنس في الحد وقوله خارق للعادة فصل يخرج
 ما ليس بخارق للعادة كطلوع الشمس من المشرق وغروبها في
 المغرب وقوله مقرون بالتخدي احترازا من كرامة الاوليا واذا
 معجزة من مضي دليلا لنفسه والعلامة الارهاصية والار
 هاصية من الرهص بكسر الراء وهو الاساس الجوهرى الرواهى
 الصخور الثوابت صبح بمعناه ولا يخفى عليك المناسبة في ه
 تشبيه ما يظهر من الخوارق قبل بعثة الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام ارهاصا كالنور الذي كان يظهر في جبين عبد
 المطلب جد النبي عليه الصلاة والسلام وبالجملة فقد ظهر
 لنبييا عليه الصلاة والسلام قبل ولادته وبعد ما بعد البعثة
 وقبلها ما لا يحصى من الخوارق ومعني التخدي دعوي
 الخارق

ارة والعلامات
 بية اصلها من الرهص
 حواس الاربطة
 اس النبوة لخود
 وسقوط ابوان
 نور الذي كان يظهر
 الله والدسيد
 بن القمي

الخارق دليلا علي الصدق وقوله مع عدم المعارض فصل
 اخرج به السحر والشعوذة فانها يعارضان بان يتعلموا اما
 المعجزة التي صدق الله بها رسله لا يمكن الوصول اليها ه
 بحيلة من الخيل بل كل الخلق مقرون بالعجز وانما هي من الله
 تعالى من غير سبب كاحيا الموتى ونبع الماء وغير ذلك جعلها
 الله للرسول حين تخد وبذلك اي طلبوا من الله ان يجعلها
 لهم دليلا علي صدقهم فاجابهم الحق علي نحو ما طلبوه تدل
 علي صدقهم وحقيقة الشعوذة عبارة عن خفة حركة
 اليد مع اخفا وجه الخيلة وظاهر قول المؤلف النازلة منزلة
 قوله صدق عبدي ان دلالة المعجزة علي صدق الرسل وضعية
 كدلالة الالفاظ بالوضع علي معانيها لانه نزلها منزلة ه
 التصريح بكلام ناص علي التصديق قيل وهو الصحيح وقيل
 دلالة المعجزة عقلية لان خلق الله لهذا الخارق علي وفق
 دعواه وتخديه بذلك يدل عقلا علي ان الله اراد تصديقهم
 وقيل دلالتها عادية بحسب القراني حيث حصل العلم الضروري
 عنها بصدق الاق بها فيستحيل ان يكون كاذبا ولم يحجر
 سبحانه عادته من اول الدنيا الي الان يتمكن الكاذب من
 المعجزات واذا خيل بسحر ونحوه اظهر فضيخته عن قوت
 ظله الحمد علي فضله وكرمه قال الشيخ في الشرح واحترفا
 بقيد المقارنة للتخدي من كرامة الاوليا الخ هذا اذا بنينا
 علي القول بان الولي لا يدعي الولاية ويتخدي بالكرامة والا
 فالمعريف شامل له وفيه خلاف انتهى ومعني صدق
 عبدي الخ انه نزل في الدلالة علي تصديق الرسل منزلة